

سلسلة العقيدة (01) التبرك من دروس العقيدة لقاء الثلاثاء 8

4102 من مجمع التوحيد بالمنصورة

محطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فما درس من دروس العقيدة الا وهو التبرك موضوع له اهميته في ابواب العقيدة فيقول مستعينا بالله سبحانه وتعالى ان
معنى البركة النمو والازدياد ومن معانيها ايضا ثبوت الخير في الشيء - 00:00:45

ف اذا قلت لك بارك الله فيك اعني زادك الله من الخير كثرة الخير فيك او ثبت الله الخير فيك ولم يزله عنك هذه من معاني البركة
معاني البركة النمو والازدياد - 00:01:12

ومن معاني البركة ثبوت الخير في الشيء واخذ البعض هذا المعنى من قولهم برك البعير يعني ثبت في مكانه هذا عن معنى البركة
وادخل البعض في معناها السعادة فاذا قلت لك - 00:01:38

بارك الله فيك اسعدك الله وادخل عليك السعادة وزادك من نعمه وهي راجعة الى المعنى الاول. قد قال تعالى رحمة الله وبركاته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد وقد قال تعالى ايضا في شأن بعض البشر الذين بورك فيهم - 00:02:01

قال تعالى في شأن ابراهيم واسحاق عليهما السلام وباركنا عليه وعلى اسحاق قال فريق من العلماء اسعدناه بنعيم الدنيا والآخرة
واسعدنا ايضا اسحاق عليه السلام بذلك فهذا عن معنى البركة اجمالا. وقد جاء ذكرها في كتاب الله بالفاظ متعددة - 00:02:28

باركنا تبارك بركاته بركات مبارك ونحو ذلك وكل تصريحاتها كل تصريحاتها راجعة الى المعنى الذي ذكر اما انها تطلق على النمو
والازدياد واما انها تطلق على ثبوت الخير في الشيء وعدم تحوله عنك - 00:02:54

هذا هناك كما لا يخفى تبارك مشروع ومستحب وهناك تبارك مذموم ومذموم تبارك مشروع ومحمد وبارك مذموم فاولا وقبل
ال الحديث عن البركة وعن التبارك المذموم والتبارك المحمد جزاك الله خيرا - 00:03:17

اقول وبالله التوفيق البركة من الله اعني بذلك ان الخير من الله وثبوت الخير في الشيء ايضا لا يكون الا باذن الله والسعادة كذلك من
الله قال تعالى في كتابه الكريم - 00:03:44

وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال رسوله صلى الله عليه وسلم لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشري ليس اليك واياها قال الله سبحانه - 00:04:07

لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء قال تعالى والله خزائن السماوات والارض
وقال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه - 00:04:28

وما نزله الا بقدر معلوم فالخير كله من الله سبحانه وتعالى وآ كما لا يخفى عليكم ان الله سبحانه اصطفى بعض الاشياء باصطفاءات
وجعل في بعض الاشياء خيرا اكثرا من اشياء اخر - 00:04:47

وقد تقدم عند تفسير قوله تعالى الله يصطفى من الملائكة رحمة ومن الناس شيء من ذلك وكذا عند قوله ان الله اصطفى ادم ونوح
والابراهيم والمرء على العالمين - 00:05:12

فربنا سبحانه وتعالى لم يجعل الكلام الذي اصطفاه لنفسه كسائر الكلام فكتاب الله ليس كغيره من الكتب وايات القرآن بينها تفاضل

سور القرآن بينها تفاضل فاعظم سورة هي الفاتحة واعظم آية هي آية الكرسي - 00:05:31

وسورة قل هو الله احد تعديل ثلث القرآن واذا قلت سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر فهذا الكلام الذي اصطفاه الله لعباده فالله سبحانه اكرم بعض الاشياء - 00:05:54

وفضل بعض الاشياء على بعض وقد تقدم كما اسلفت شيئاً شيئاً من ذلك الله يصطفى من الملائكة رسلًا ومن الناس فاصطفى الله سبحانه وتعالى الرسول من بين الخلق واصطفى اولي العزم من الرسول من بين الرسول - 00:06:11

واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله سيداً لولد ادم عليه الصلاة والسلام وفضل بعض البلاد على بعض فليست مكة كفیرها ولیست المدينة كفیرها ويفضل بعض الاماكن على بعض - 00:06:33

فليست المساجد كالأسواق ولیست المساجد كلها سواء بل المسجد الحرام افضلها اما المسجد النبوي سم المسجد الاقصى وبارك في اماكن كما قال تعالى في كتابه الكريم سبحان الذي اسرى بيده ليلًا - 00:06:55

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وقال في شأن طور سيناء نودي اي موسى عليه السلام ان بورك من في النار ومن حولها هكذا انك بالوادي المقدس طوى اخلع نعليك - 00:07:16

انك بالوادي المقدس طوى حتى بعض الدواب فضلت على بعض النمل والنحل والهداد والسرد جاء النهي عن قتلها وخمس فواسق اخر امرنا بقتلها في الحل والحرم العقرب والحدبة والكلب العقور - 00:07:37

والفار والغراب خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم وبعض الاشجار فضلت على بعض فضربت النخلة مثلاً للمؤمن ان من الشجر شجرة مسلها مثل المؤمن اخبروني ما هي وهناك ايضاً شجرة مباركة - 00:07:59

زيتونة الا وهي شجرة الزيتون كما ذكر ذلك في الكتاب العزيز وهناك شجر قال النبي عليه صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلم اليهودي فيختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر - 00:08:23

فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورأي فاقتله الا شجرة الغرقد فانها من شجر اليهود والدواب كذلك كل الدواب كانت تطفى النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ ولذا ففي قتلها اجر - 00:08:46

كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني البرص عافانا الله واياكم منه ومن شره فجرت سنة التفضيل في كل شيء في كل النساء فضل بعضهن على بعض - 00:09:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم خير نسائها خديجة وقال في شأن الاربع نسوة سيدات اهل الجنة مريم اسيا خديجة فاطمة عليهن السلام عليهم السلام فالحاصل ان سنة التفضيل - 00:09:25

جرت بين الخلق فلا تجد شيئاً الا وبينه تفاضل فجسمك حتى الجسم اكرم شيء فيك الوجه افهم شيء في الظاهر الوجه والقلب قد يكون كريماً وقد يكون خبيثاً قد ينصلح - 00:09:49

وقد يفسد وهكذا جرت سنة الله في التفاضل هذه التوطئة كان لا بد منها لما سيأتي بيانه فارجع الى ما كنت بصدده وكتوطنية اخرى الخير والفضل كله من الله البركة من الله - 00:10:09

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم توضأوا والبركة من الله هي على الظهور المبارك والبركة من الله سبحانه وتعالى فكل ما سيدرك بعد انما يكون باذن الله وانما المذكورات - 00:10:30

في الاشياء التي سيبارك بها اسباب اولاً جاء في كتاب الله عن ربنا سبحانه تبارك الذي بيده الملك قيل في معناها تكاثر الخير الوارد منه سبحانه وتعالى على عباده تكاثرت نعمه وافضاله - 00:10:50

على عباده فهذا اذا رددنا معنى البركة الى النمو والازدياد. وقيل تعاظم وتمجد سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده زاد الخير وكثرة الخير الوارد منه سبحانه وتعالى على عبده - 00:11:10

فهذا المعنى كلمة تبارك كثرة الخير الوارد من ربنا سبحانه وتعالى ثم ان البركة وكما سيأتي قد تكون حسية وقد تكون معنوية وقد تكون مشروعة وقد تكون مذمومة هناك اشياء - 00:11:31

جاء او يتبرك بها وسنذكر سور التبرك الممنوع وسور التبرج المشروع فعلى سبيل المثال اولا القرآن الكريم مبارك قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:11:54](#)

ليتذمروا اياته ومعنى انه مبارك ان الخير الوارد منه كثير ولا يكاد ينتهي الخير الوارد منه متزايد وكثير ولا يكاد ينتهي قد اتبرك به معنويا قد اتبرك به حسيا فمعنويا - [00:12:20](#)

درجاتي ترتفع ان شئنا نسميتها معنويا يوم القيمة خطابي تحط حسناطي تزداد بصيرتي تنور كلها اشياء معنوية وقد استشفى به قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:12:42](#)

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكت نفس في يديه بالمعلومات ومسعى بها رأسه وما استطاع من جسده فهذا تبرك بالقرآن اي طلب لزيادة الخير من القرآن طلبا للخير بسبب القرآن - [00:13:08](#)

اذا تفلت في يدي وقرأت المعاوذتين مع سورة الاخلاص ومسحت بهما جسدي فهو نوع دواء يشفي به الله من يشاء وعائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

اذا اشتكت نفس في يديه بالمعلومات ومسح بهما رأسه وما استطاع من جسده، فلما تقل كنت اقرأ فيها او ويمسح بيده رجاء بركتهما امسح بيده رجاء بركتهما فالقرآن يستشفى به - [00:13:50](#)

ومن صور الاستشفاء به طمأنينة القلوب قال تعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ومن الاستشفاء به ان اللديع رقي بفاتحة الكتاب فشفي باذن الله - [00:14:15](#)

فهذا كله من بركة القرآن الكريم فمن بركاته انني استشفي به انني اعتدي به انني استنير به انني ترتفع درجاتي به عند لقاء الله بحفظه بتلاوته بتفسيره بالعمل به بالدعوة اليه - [00:14:38](#)

بتذكرة فكلها برکات تأثيني من هذا الكتاب العزيز وهذه بعض صور برکة هذا الكتاب العزيز رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم رسول مبارك

مبارك رقى بفاتحة الكتاب فشفي باذن الله - [00:15:01](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم مبارك سنقول الخير الذي يرد عن طريق رسول الله خير كثير سواء كانت البركة حسية او معنوية او تشملهما معا فرسولنا محمد مبارك طاعته فيها برکة - [00:15:22](#)

طاعته فيها خير يرشدني الى الطريق المستقيم وهذه برکات محسوسة يجنبني الله برسوله محمد صلى الله عليه وسلم طرائق الغي وطرائق الضلال وطرائق النيران يهديني الله سبحانه بما يقوله لي نببي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

الى طرائق الخير الى طرائق الصواب الى طرائق الرشاد فبرکة الرسول لها صور متعددة برکة في الآخرة وبرکات في الدنيا برکات في الآخرة وبرکات في الدنيا قبل ان انتقل الى شيء اخر ارجع الى ما كنت بصدده - [00:16:05](#)

من باب التبرك بالقرآن التبرك بالقرآن له صور محمودة وصور مزمونة وصور تنازع العلماء في شأنها فالبرک المحمود ذكر امثاله اذا تلوته جاءني خير كثير كل حرف به حسنة والحسنة بعشر امثالها - [00:16:34](#)

وليس الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف. هذا كله خير لكن اذا جاء شخص وقال اتي بورق مكتوب فيه القرآن واذوبه في ماء واشربه واتبرك بذلك - [00:16:59](#)

فمثل هذه المسألة اختلفت فيها اقوال العلماء المتقدمين هل يجوز ان اتي بورق واكتب فيه القرآن واقول انا اتبرك بالقرآن واذوبه في كوب واشربه هذا الصنبع وان تنازع العلماء فيه - [00:17:22](#)

لكن وجوزه البعض لكن اذا ردتنا الامر الى سنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لا نرى انه فعل شيء من ذلك فلم يرد ان الرسول اتي بورقات مكتوب فيها مكتوب فيها قرآن - [00:17:41](#)

وذوبها في الماء فجئنا الى عدم فعل ذلك والله تعالى اعلى واعلم ما يفعله البعض وخاصة الذين يدعون انهم يعالجون من الجن من كتابة بعض الاليات من القرآن الكريم في مواطن العورات ومواطن السوءات - [00:18:00](#)

كما يفعل اهل الجهل من الذين يزعمون انهم يعالجون الناس بالقرآن فيأتي احدهم للمربوط بذعنه ويكتب من السرة الى العورة سورة

الله نشرح لك صدرك سورة الم نشرح لك صدرك - 00:18:22

يكتبها من السرة الى العورة ويكتبها بالزعفران ويدعي انه يتبرك بالقرآن وهذا ضلال والعياذ بالله وليس تبركا بالقرآن بل هو امتهان للقرآن ويأثم فاعله بل ويكره فاعله اذا اعتقد ما يعتقدوه اهل السحر والضلال من التحريف - 00:18:39

اذ يحرف بعضهم ورفعنا لك ذكرك قال النات المكره المحرف على النات المكره المحرف لا استطيع ان اتلطف به كي يفك الرابط فيفرضي الشيطان ويسلط عليه الرحمن سبحانه وتعالى فلا يقال حينئذ ان هذا - 00:19:05

تبرك بالقرآن بل هذا ضلال عيادة بالله كفر وامتهان لكتاب الله سبحانه ترد بعض المسائل المتعلقة بالقرآن والتبرك به هل تعليق القرآن في حجب على صدور الصبيان دفعا للعين او دفعا للحسد - 00:19:26

هل صنع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ثم هل هو جائز وداخل في التبرك بالقرآن اقول وبالله التوفيق اما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس بوارد انه صنع شيئا من ذلك - 00:19:49

ولكن ورد شيء من ذلك عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم انه كان يعلق بعض سور القرآن في رقبة اولاده دفعا للعين او دفعا للحسد وينبغي ان يقيد هذا - 00:20:06

بانه حيث لا يمتهن كتاب الله سبحانه وتعالى لا يمتهن والاولى تركه اذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يصنعه التبرك بالقرآن وضع مصحف في مكان وضع مصحف في مكان من الاماكن. مصحف مغلق - 00:20:28

هل وجود المصحف في هذا المكان يعني ان المكان يبارك فيه بسبب وجود المصحف فيه. لا نعلم بذلك نصا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما النص وارد فيما اذا تلي هذا القرآن اذا تلي حصلت البركة - 00:20:50

واي انواع البرقة تحدث تحدث طمأنينة تتنزل السكينة تطرد الشياطين فان النبي قال ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة فمجرد وجود المصحف في مكان هل هذا التواجد للمصحف في المكان - 00:21:11

يدفع العين او يدفع الشياطين لا نعلم بذلك خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انما البركة تحصل اعني الخير الكثير يحصل والنمو والازدياد يحصل اذا تلي هذا القرآن ورتل هذا القرآن. ومن ثم نرجع الى مسألة اخرى - 00:21:34

اذا علقت ايات على الجدران ايات مكتوبة في براويز وعلقت على القرآن ما الخير الوارد منها؟ ما الخير الوارد منها اذا كانت لمجرد الزينة او لمجرد طرد الشياطين فليس هناك نص يثبت - 00:22:03

انها تزيين بها الحوائط ولا ان مجرد تعليقها تطرد به الشياطين ولكن ان التمدد خيرا فالتمس خيرا من تذكير ان كان له محل. بمعنى اذا علق شخص على الجدار جدار محله حيث يرتاده الشباب والنساء - 00:22:22

فعلق اية فيها قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقال ايضا قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن فالخير المرجو من هذه الاية المعلقة هو تذكير قارئها اي الخير الوارد لامتنال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. اما ان كانت اشياء - 00:22:46

او ايات لا يستفاد بها الا مجرد تزيين الحوائط هذا صنيع لم يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم فسارد المسألة حينئذ الى معنى البركة الذي تقدم ذكره. الى معنى البركة الذي تقدم ذكره - 00:23:14

ارجع الى اشياء يتبرك بها فاحيانا يتبرك بها تبركا مشروعا واحيانا يتبرك بها تبركا محظيا ومبتدعا وغير مشروع فذكرت اولا ان البركة من الله ثم كتاب الله مبارك يتبرك به. ما معنى يتبرك به؟ ليس على المعنى القاصر الذي قد يرد على الافهام - 00:23:36

انني اضع في جنبي او اضعه على مكتبي تبركا به. اما بتلاوته بتدبره. بالدعوة اليه بالعمل به الى غير ذلك هناك اشخاص يتبرك بهم كما اسلفت تبرك برسول الله صلى الله عليه وسلم باتباعه بالنظر في سنته - 00:24:06

النظر في سنته استفيد بها في ديني وفي دنياي على السواء استفيد بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام استفادة في اخري واستفادة في دنياي استفادات محسوسة واستفادات ايضا كما يسمى البعض معنوية - 00:24:31

باتباع سنة الرسول وجهي ينظر يوم القيمة نضر الله امرء سمع مقالاته فوعاها ثم اداها كما سمعها ثم اداها كما سمعها بلغوا عنى ولو اية وهكذا تتواتي النصوص في فضل من تعلم سنة الرسول - 00:24:52

صلى الله عليه وسلم وعلمه الناس. والنصوص ايضاً تتوارد بفضل من عمل بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام والاستفادات تحصل
فهذه بركات كلها كان الرسول سبباً فيها وكان اتباعي لرسول الله سبب فيها - 00:25:14

هناك امور ليست بمشروعة وهناك امور مشروعة فيما يخص الرسول عليه الصلاة والسلام كالتبرك باثار النبي. ما المشرع منه وما
المحظور كالتبرك بفضل النبي في حياة اعني بالفضل الاشياء الزائدة كالصقر مثلاً صقر الرسول عرق الرسول وضوء الرسول كلها
مسائل تأتي في بابها في الدرس القادم - 00:25:33

ان شاء الله المحظور منها والممنوع منها هناك ايضاً تبرك بالملائكة ما معنى تبرك بالملائكة قد يأتيني خير كثير بسبب الملائكة من ذلك
اذا استحببت اذا دعوت لاخي بظاهر الغيب - 00:26:01

الملائكة يأتياني منها خير فاذا قلت اللهم وفق اخي علي الله احفظه الملك يقول امين ولك بمثل الله وفق اخي زيد فالملك يقول
امين ولك بمثل فجاءني خير من قبل - 00:26:24

الملك الذي عند رأسي الذي عند رأسي اذا زرت اخا لي في الله هناك ملك يخبرني وان لم اسمع انا ان الله يحبك كما احببت اخاك في
الله. يأتياني خير من الملائكة - 00:26:45

حتى من حملة العرش الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الحيم - 00:27:03

فتأتياني بركات وتأتياني خيرات من ملائكة الله الكرام تبرك بالملائكة. نوى تبرك بالملائكة. تأتياني خيرات من قبل الملائكة باذن الله.
استغفار لي تثبيتهم لي وهل استطيع ان اقول اني مسلا اذا القيت محاضرة عفوا لا اقول عن نفسي. شخص مسلا -
00:27:25

يلقي درساً او ينافي عن رسول الله كحسان فالرسول قال اهجمهم وروح القدس معك الله ايده بروح القدس هذه برقة حسية. تأتيك
من الملائكة وقد قال تعالى في شأن اهل الايمان وايديهم - 00:27:53

بروح منه رضي الله عنهم ورضوا عنه. قال وايديهم بروح منه في اخر سورة المجادلة. وقال تعالى في شأن الملائكة اذ يوحى ربكم الى
الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا - 00:28:14

فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان فهذا خير يأتي لاهل الايمان مدد
من السماء من الملائكة يقاتل معهم ويحفظهم ربنا سبحانه - 00:28:29

قال تعالى ايضاً وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون فتأتي احياناً بركات من الملائكة. بمعنى تأتينا من الملائكة خيرات
تأتينا من الملائكة خيرات رسول الله الكرام وباركون. فابراهيم واسم ابراهيم واسحاق كما قال تعالى وباركنا عليه وعلى اسحاق -
00:28:49

فالخير الوارد من ابراهيم واسحاق الذي هما سبب فيه من عند الله من بركتهما دعوتهما لنا دعا ابراهيم لنا قال ربنا وابعس فيهم
رسولاً منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة - 00:29:18

فدعى الخليل ابراهيم لنا ان يبعث الله فينا ابراهيم علينا ايات الله ويزكيانا ويعلّمنا الكتاب والحكمة فجاءنا خير من
ابراهيم عليه الصلاة والسلام جاءنا خير من ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:29:41

فبورك في ابراهيم ثبت الله الخير فيه وايضاً نفع الله به. وقال تعالى في شأن عيسى عليه السلام وجاء عيسى يقول عن نفسه
وجعلني مباركاً اينما كنت في كل مكان - 00:30:02

ينفع الله بها العباد الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد هناك بعض الاشخاص مباركون ومعنى قولي يتبرك بهم اذا
استجزناه في هذا المقام لقاني انه يتمسح باجسامهم ويؤخذ لعابهم وغير ذلك الا ما كان من امر الرسول صلى الله عليه وسلم فله -
00:30:21

خصوصيات وستأتي بتفصيل ان شاء الله لكن يطلب بعد الله سبحانه منهم شيء من الخير الذي اعطاهم الله اياده في الدنيا فاليسير

عليه السلام قال وجعلني مباركا اينما كنت ينزل على سبيل المثال كما يقول العلماء في بلدة - [00:30:47](#)

فالعميان الذين في البلدة والبرص الذين اصابهم البرص والذين ولدوا عميانا يأتون اليه يطلبون التداوي عند والشافي هو الله سبحانه وتعالى. فيمسح على وجه الاعمى الذي ولد اعمى حتى الذي ولد اعمى - [00:31:10](#)

يبصر بازن الله وهذه بركات. اذا سمعتم في مدینتكم المنصورة مثلا بطبيب يشفي من الكبد بطبيب بازن الله يعالج الكبد او بطبيب بازن الله يعالج السرطانات. ستتوافد الامم من كل البلاد - [00:31:35](#)

للاستشفاء بعد الله سبحانه وتعالى عند هذا الرجل فاليس المسيح كان ينزل بلدة من البلاد فيتسامع به الناس فيأتي العميان يأتي البرص الذين اصابهم مرض البرص بازن الله ليس بدواء كسير ولا شيء - [00:31:53](#)

بسم الله وينفع على العين يبصر. بسم الله على الجلد يذهب كل البرص. بل يقول للميت بازن الله قم فيقوم الميت فدي بركات فضلا عن تحليل الاشياء التي كانت محرمة على بنى اسرائيل - [00:32:12](#)

فان بنى اسرائيل كانت حرمت عليهم طيبات اذ الله قال فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا الايات فجاء عيسى عليه السلام بازن الله يحل هذه المحرمات. يعني يا بنى اسرائيل كانت عليكم - [00:32:34](#) محرمة البط والوز ونحو ذلك. اذ الله قال وعلى الذين يدوا حرمنا كل ذي ظفر كالبط والوز ونحوه كما يقول الشراح ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما والحوایا. فجاء عيسى عليه السلام بتحليل هذه الاشياء - [00:32:59](#)

فهذا من بركاته صلى الله عليه وسلم وايضا من بركاته انه اتى الناس من عند الله نزل عليه الانجيل يبصر الناس من العمى يبصرهم من الجهات وينورهم من العمى صلى الله على عيسى وسلم وعلى نبينا محمد - [00:33:20](#)

فكم قال وجعلني مباركا اينما كنت في اي مكان نزلت به او حللت به يأتي معي بازن الله الخير للناس. فهذا بركات لبعض الاشخاص وكما اسلفت الملائكة لهم بركة قال صلى الله عليه وسلم - [00:33:43](#)

اذا سمعتم صياح الديكة فاسألو الله من فضله فانها رأت ملكا. لماذا نسأل الله من فضله اذا سمعنا الديك يصبح يؤذن. قال العلماء لانه رأى ملكا فاذا دعوت امن الملك على - [00:34:05](#)

دعائي امن الملك على دعائي وفي تأمين الملك على دعائي نفع. وفي الحديث اذا قال الامام غير المغضوب عليهم. اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين من وافق تأمينه - [00:34:27](#)

تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تباعد الاشخاص مباركون وببعضهم والعياذ بالله ضد ذلك كلما نزلوا مكانا ولدوا فتنا وولدوا شرورا والعياذ بالله فاسأله ان يجعلك مباركا - [00:34:46](#)

كذلك من المطعومات مطعومات مباركة قد قال تعالى عن الزيتون شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وفي الاثر كلوا الزيت والدهن به فيتداوى به يتداوى بالزيتون يؤكل يدهن به - [00:35:09](#)

فكل هذه من بركة الزيتون من الشجر شجر مبارك كالنخل قال صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة مسلها مسل المؤمن اخبروني ما هي؟ ثم قال هي النخلة. قال العلماء كل شيء في النخلة ينفع به - [00:35:31](#)

كل شيء يؤخذ من النخل ينفع به. فمباركة من كل وجوهها ليس فيها شيء ضار. ليس فيها شيء دار فالنخلة شجرة مباركة الماء منه ماء مبارك وانزلنا من السماء ماء مباركا - [00:35:51](#)

مبارك لماذا؟ مبارك تحيى به الارض خيره كثير. الارض تحيى به ولذا كان بعض السلف وهذا مروي عن علي رضي الله عنه وليحرر القول في سنته انه كان يأخذ ماء المطر - [00:36:11](#)

فيخلطه بالعسل ويشربه ويقول ان الله قال وانزلنا من السماء ماء مبارك وقال الله تعالى في العسل فيه شفاء للناس فهكذا فمن الماء ماء مبارك ماء مبارك فليس معنى كل - [00:36:29](#)

كلمة فيها بركة او تبارك تعد مزمومة بل هناك تبارك محمود وتبارك مذموم وكما اسلفت هناك اماكن مباركة قال على سبيل المثال الحرم مبارك ما ووجه بركة الحرم ليس وجه بركة الحرم ابني اذهب وامسح الجدران - [00:36:54](#)

وامسح ارض الحرم لا انما بركة الحرم اذا صليت في ركعتين في الركعتان بمائة الف صلاة صلاة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلاة فيما سواه من المساجد من بركة الحرم - [00:37:16](#)

انني اطوف اطوف بالبيت العتيق من بركة الحرم ابني اقبل الحجر الاسود اذا استطعت فتحت عني الخطايا من بركة الحرم ابني اصلي ركعتين خلف المقام فامثل بذلك قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فاثاب بتبركي بصلوة الركعتين. هناك ويأتني خير كثير بسبب - [00:37:35](#)

من بركات الحرم ابني اشرب من زمم اشرب من زمم ويطعم طعم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. من بركات الحرم ابني ادعوا اثناء الطواف ادوا اثناء السعي على الصفا والمروة - [00:38:05](#)

اسعى بين الصفا والمروة فاتني خير ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - [00:38:23](#)

fmثل هذه الاشياء بركة فالبركة النمو والازدياد اذا صليت في الحرم ركعتين فهي تعدل مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد بركة مسجد رسول الله عليه الصلوة والسلام. صلاة في مسجد رسول الله - [00:38:39](#)

تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد وهذه بركة وهذا خير كثير ما بين قبر عفوا ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة من بركة مدينة رسول الله ان النبي دعا بان يبارك في ثمارها في مدها في صاعها من بركتها النبي - [00:38:58](#)

مسجد قباء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب اليه كل سبت راكبا او ماشيا صلى الله عليه وسلم وقد وردت بعض الاحاديث وان تتوزع في صحتها منها ان من صلى ركعتين في مسجد قباء فانها تعدل عمرة. لكن السنن فيه بعض - [00:39:22](#) الخل او الضعف من بركة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من مات بها كان النبي شفيعا له من مات بالمدينة النبي صلى الله عليه وسلم شفيعا له - [00:39:48](#)

فدي بعض بركات مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ابني اذهب وامسح الحجر وامسح به جسمي. فهذا لم يرد اني حجارة المدينة يعني الحجارة عموما هذا مما لا يصح به خبر عن النبي - [00:40:04](#)

صلى الله عليه وعلى الله وسلم. من بركة المدينة ما ورد في الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوة من عجوة العالية لم يضره ذلك اليوم سهلا سحر فهذا ايضا من بركة تمر - [00:40:25](#)

مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى مبارك فك الله اسره. صلاة في تعدل خمسين صلاة فيما سواه من المساجد فهناك بركة والرحال تشد اليه. اذ النبي عليه الصلوة والسلام قال - [00:40:42](#)

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى هناك بلاد مباركة الشام ارض مباركة للاية التي سمعتم الشام ارض مباركة واليمين ارض مباركة عن غيرها ايضا - [00:41:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا يا رسول الله قال اللهم بارك لنا في هشامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا يا رسول الله - [00:41:25](#)

قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا وفي نجدنا يا رسول الله وفي زماننا قال منه الزلازل والفتنة ومنه يطلع قرن الشيطان فالشام ارض مباركة وانها تراها الان مع تراها لكنها ارض - [00:41:41](#)

باركة للاية الكريمة الذي باركتنا حوله ول الحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذ دعا بالبركة في الشامي وفي اليمين والله تعالى اعلم. وهل مصر ارض مباركة او ليس كذلك - [00:41:59](#)

فمن العلماء من قال ان عندها جبل الطوران فيها الطور والله قال في كتابه الكريم انك بالوادي المقدس طوى ونادي موسى ان بورك من في النار ومن حولها واستدل لها البعض بوجه قوي من وجوه المفسرين - [00:42:17](#)

اذ الله قال وبعد ان اغرق فرعون وجده واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها. فبعض العلماء ينزلها على مصر وبعضاهم ينزلها على الشام الله اعلم لكن قوة الدلالة على انها مصر ومن المرجحات - [00:42:39](#)

ان فرعون كان يسكن مصر بالاتفاق فقال البعض من المفسرين وورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض من كلمة وورثنا اورثناهم كما قال تعالى كذلك وورثنا قوما اخرين وهي ارض مصر ها [00:43:02](#) -

فالحاصل ان بعض البقاع فيها بركة لكن ما وجه البركة الذي اتحصل عليه هناك وجوه مشروعه وجوه مذمومة. فالذى يأخذ التراب مثلا ويصب على رأسه ويقول انا اتبرك هذا ليس بتبرك ما الخير الذي اتاني من هذا؟ التراب الان. الا اذا جاءني نص كما قال الرسول [صلى الله عليه 00:43:23](#) -

وسلم في تربة المدينة تربة ارضنا بريقة بعضا يشفى سقيمنا باذن ربنا. تربة ارضنا هل هي ارض المدينة ام هي كل الارضي؟ قال [البعض ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم 00:43:49](#) -

تربة المدينة قال اخرون بالجنس الارض تربة ارضنا بريقة بعضا يشفى سقيمنا باذن ربنا. والحديث ثابت. ولذا كان البعض احيانا الجروح يأتي ببعض التراب يبزق عليه ويخلطه به يصبح طينا يضمد به احيانا جرحا. احيانا يضمد به جرحا [00:44:08](#) -
والله قادر على كل شيء وفاطمة ضممت جرح النبي [صلى الله عليه وسلم](#) بحصير احرقته فاخذت التراب وحشت به جرح النبي [صلى الله عليه وسلم](#) فتوقف الدم عن رسول الله [00:44:34](#) -

صلى الله عليه وسلم البركة لها توابع كثيرة تأتي في محلها ان شاء الله تعالى هل اللبن مبارك او ليس بمبارك غزاء مبارك كذلك هل [الدواں للغنم مباركة الشيعة مباركة في البيت او ليست مباركة 00:44:54](#) -
وثم تفاصيله في التبرك المشروع وغير المشروع تأتي في الدرس القادم اذا احيانا الله وصل اللهم على سيدنا محمد وسلم والله اعلم [00:45:13](#) -